

ميسي يدافع عن «المنحوس» قبل موقعة الأرجنتين وهولندا



الدوحة - أ ف ب

تتقدّم الأرجنتين بخطوات ثابتة في مونديال قطر لكرة القدم وترفع من وتيرتها من مباراة لأخرى، ولكن المهاجم لاوتارو مارتينيز يسير في الاتجاه المعاكس لدرب الانتصارات، الذي يخطه منتخب «ألبيسيليتسي» حيث ما زال صائماً عن تسجيل الأهداف.

شكّل مارتينيز، في السنوات الأربع الاخيرة وتحديداً منذ مونديال روسيا 2018، الخيار الأوّل في صفوف «راقصي التانغو»، فلعب إلى جانب النجمين ليونيل ميسي وأنخل دي ماريا ضمن ثلاثي الهجوم.

حافظ مهاجم إنتر الإيطالي على مكانته في المباراتين الأوليين في منافسات دور المجموعات في قطر، متسلحاً بسجله الصلب المتضمن 21 هدفاً في 44 مباراة بقميص بلاده.

لكن يبدو أن كل شيء انهار سريعاً لمارتينيز في العرس الكروي العالمي، لدرجة أنه وجد نفسه ضحية تعليقات لاذعة ونكات على وسائل التواصل الاجتماعي بعد فوز الأرجنتين على أستراليا 2-1 في ثمن النهائي.

مع نهاية اللقاء، وبعد دخول مارتينيز من على مقاعد البدلاء، شعر عشاق الكرة المستديرة أن ميسي يحاول بشتى الطرق تمرير كرة باكورة أهداف زميله في المونديال.

وبعد إحدى المزاوغات الساحرة من ميسي مرر الكرة إلى مارتينيز داخل منطقة الـ 18 ياردة حيث وجد ابن الـ 25 عاماً نفسه بمواجهة الحارس، غير أن تسديده علت المرمى.

كانت الأمور ستكون مغايرة لمهاجم «نيراتزوري» لو نجح في التسجيل، علماً أنه كان هز الشباك مرتين في الخسارة أمام السعودية 1-2 في مستهل مغامرة الأرجنتين، غير أن الحكم المساعد والفيديو المساعد «في آيه آر» كانا له بالمرصاد بسبب تسله في الحالتين كليهما.

أمام المكسيك، افتتحت الأرجنتين بفضل تسديدة خارقة من ميسي التسجيل بعد دقيقة من خروج مارتينيز ودخول خوليان ألفاريس بدلاً منه.

خسر مارتينيز مركزه لصالح ألفاريس مهاجم مانشستر سيتي الانجليزي في المباراة الأخيرة لدور المجموعات أمام بولندا (2-صفر)، ليعيد ثقته به بتسجيله هدفين في مباراتين خاضهما أساسياً.

وبعدما دخل بدلاً من ابن الـ 22 عاماً قبل 20 دقيقة من صافرة النهاية، حصل مارتينيز على ثلاث فرص لقتل المباراة أمام «سوكروز».

تسبب الفشل الذي رافق مارتينيز بتعرضه لانتقادات حادة، وإطلاق سلسلة من الصور الفكاهية والنكات اجتاحت وسائل التواصل الاجتماعي.

حتى أن البعض ذهب بعيداً بتشبيهه مهاجم إنتر بمواطنه هيغواين الذي أضاع فرصة بعدما انفرد بالحارس مانويل نوير في نهائي كأس العالم 2014 أمام ألمانيا (خسرت الأرجنتين صفر-1 بعد التمديد).

وسارع ميسي والمدرّب ليونيل سكالوني للدفاع عن المهاجم «المنحوس»، فقال «البرغوث» الصغير «لاوتارو هو لاعب مهم جداً بالنسبة لنا، هو مهاجم، يعيش من أجل الأهداف».

ربما كان ميسي يدرك ذلك، لأنه حاول يائساً أن يجعل شريكه في الهجوم مارتينيز يهز الشباك أمام أستراليا.

وقال سكالوني عندما سُئل عن أخطاء المهاجم أمام أستراليا «لقد أنقذنا لاوتارو مرات عدة، لا أريد التحدث عن هذه التفاصيل، سيكون ذلك غير عادل على لاوتارو الذي قدّم لنا وسيظل يمنحنا الكثير من السعادة».

ومن المؤكد أن يحتفظ ألفاريس بمركزه الأساسي أمام هولندا الجمعة في ربع النهائي.

أضاف سكالوني «من الرائع أن خوليان يسجل ولاوتارو سيسجل أيضاً»، رغم أن مسار اللاعبين لا يتقابلان إذ يتألق الأول في قطر في حين خفت وهج الثاني.